رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

نداء لعقلاء مصر | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:00

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم - 00:00:30

ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان عزلة الحديث كتاب الله صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله رواه الامام احمد في مسنده وابن ماجة في سننه باسناد صحيح - 00:01:00

من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة ايام الهرج. قالوا يا رسول قال الله وما الهرج؟ فقال صلى الله عليه وسلم القتل. ليس بقتلكم للمشركين - 00:01:30

ولكن يقتل الرجل جاره ويقتل الرجل اخاه ويقتل الرجل عمه الرجل ابن ابن عمه قالوا يا رسول الله ومعنا عقولنا يومئذ معنا عقولنا يوم تسفك الدماء بهذه الصورة ومعنا عقول عقولنا يومئذ ومعنا عقولنا يومئذ. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:01:56

اسلم عقول اهل ذلك الزمان تسلب العقول ويغلف في الناس خلوف يحسبون انهم على شيء وليسوا على شيء تسلب العقول بسبب الفتنة في هذا الزمان وعندما تسفك الدماء ومن يسفك الدم يظن انه على شيء وليس على شيء - 00:02:32

هذه الازمة التي تمر ببلادنا وكثير من بلاد المسلمين في هذا الزمن فتنة التكفير وهذا نداء باذن الله عز وجل في هذه الخطبة الى العقلاء لتدارك الامر نحاول بقدر المستطاع الوقوف على اسباب هذه الفتنة - 00:03:03

بتجرد وانصاف ثم وضع الحلول لهذه الفتنة هذه الفتنة التي اذا استمرت كان يعلم خطورة هذا الامر الا الله يكفي هذا المشهد العظيم الذي يتبين من خلاله خطورة هذه الفتنة - 00:03:27

ان يصل الامر ببعض هؤلاء من الدخول في رمضان الماضي الى مدينة رسول الله حرب داخل المسجد في رمضان. والناس صيام. ولا بأس ابدا عند هذا الانسان انه يدخل للمدينة التي جعلها النبي حرما امنا ليقتل من فيها - 00:03:51

هذه الفتنة التي طاشت اطاشت عقول اصحابها حتى استحلوا فاي احد حتى وان كان راكعا ساجدا بين يدي الله عز وجل نريد ان نقف بعقلانية بعيد تماما عن طيش الاعلام - 00:04:19

الاعلام بعد احداث الفتنة التي حدثت في الاسبوع الماضي اعلان طايش بالعقل لم نجد منهم حلا لم نجد منهم وقوفا على اسباب الفتنة ولكن ما وجدنا الا السلب والصراخ والعويل وما - 00:04:42

حلا نريد باذن الله عز وجل ان نقف وقفة عقلانية لنقف على اسباب المشكلة ثم بعد ذلك نضع الحلول لو في يوم من الايام في اي مجتمع عقلاني ظهرت مشكلة بسرعة بيقف على الاسباب. ثم بعد ذلك - 00:05:02

يبدأ في العلاج. عمر رضي الله عنه لما ظهرت في زمانه مشكلة. مشكلة انتشار السرقة عين الرمادة ما تجرأ عمر رضي الله عنه على قطع الحدود والتعامل مع الفتنة بطيش ولكن - 00:05:24

فكر عمر رضي الله عنه بعقلانية. نظر عمر الى الحالة التي وصل اليها الناس بالمدينة لوجود المجاعة وبدأ عمر رضي الله عنه يقف على الاسباب ويضع الحلول. ارسل الى الامراء في الشام وفي مصر وفي العراق يرسلوا الطعام لانه - 00:05:44

عارف ان مشكلة السرقة بسبب قلة الطعام. اللي رايح يسرق بيسرق علشان ما فيش اكل الزمن زمن ما فارسل عمر الى معاوية بالشام وارسل الى عمرو بن العاص بمصر وارسل الى ابي موسى ببلاد العراق من اجل - 00:06:04
يزودوا المدينة بالطعام والشراب. لان الوقوف على السبب يؤدي الى الحل. ثم بعد ذلك اخى عمر رضي الله عنه واخاك بعد مؤاخاة النبي للمهاجرين والانصار معاقاة بين اهل المدينة وبين الاعراب من حول المدينة. فتى عمر - 00:06:24
الله عنه الموائد في الطرقات. يجلس فيها اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. من اصحاب العلم والفهم مع هؤلاء الذين كانوا يسرقون ليعلمونهم الدين. داء الفهم وداء اللي ينبغي علينا ان نتعامل به في وقت الازمات - 00:06:44
والمحن. عمر ما عالج هذه القضية بطيش. الطيش عمره ما بيحل قضاياه. لو ان عمر اقام على سارقي على السابقين في هذا الزمان. والله لازدادت المدينة سوءا وازدادت الفتنة فتنة فوق فتنتها. علي - 00:07:04
ابن ابي طالب رضي الله عنه لما ظهر في زمانه فتنة الخوارج فتنة التكفير ما تعامل علي رضي الله عنه مع الفتنة بطيش ابطل الجميع. ابدا. ولكن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:07:24
مع الامر بحكمة. فاجتهد علي ابن ابي طالب في معرفة الاسباب. الاسباب ان هؤلاء الخوارج عندهم فتن في عقولهم تحتاج الى حلول عندهم اسئلة عندهم معضلات فكرية تحتاج لحلول. بدأ علي ابن ابي طالب يستعين بالله اولا ثم - 00:07:41
الامة كعبدالله كعبدالله ابن عباس رضي الله عنه وامره ان يتوجه الى التكفيريين للخوارج ليسألهم عن بتكسير الخوارج للصحابة رضوان الله عليهم. فوضع هؤلاء ثلاثة حلول. الحل الاول. فوضع هؤلاء - 00:08:01
ثلاثة اسباب السبب الأول ان علي ابن ابي طالب حكم رجال ولم يحكم كتاب الله عز وجل الامر الثاني ان علي ابن ابي طالب تخلى عن امرة المؤمنين فان لم يكن امير للمؤمنين فهو امير للكافرين - 00:08:21
علي ابن ابي طالب قاتل ولم يسب. فاذا كان الذي قاتلهم كفار فلما لم يسب؟ واذا كانوا مؤمنين واذا كانوا مؤمنين فلم قاتلهم جلس عبدالله بن عباس رضي الله عنه فقال اما التحكيم علي ابن ابي طالب الرجال في معركة صفين فان الله سبحانه وتعالى - 00:08:39
قال في مثل دم الارنب لمن قتله وهو محرم يحكم به ذوى عدل منكم فسيأمرنا ربنا عز وجل بالتحكيم رجال في دم ارنب. ولا يحكمن بتحكيم الرجال في دماء المسلمين - 00:09:02
وان الله سبحانه وتعالى في كتابه ذكر عند وجود مشكلة بين الزوج وزوجته ان يبعث حكم من اهله وحكم من اهلها يمرنا ربنا عز وجل بتحكيم الرجال في مشكلة بين رجل وامرأته. افلا نحكم رجال فيما يكون بين المسلمين؟ خرجت - 00:09:21
من هذه قالوا خرجت يا ابن عباس. قال واما تخليه عن امرة المؤمنين. فانني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم او علمت وان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وهو يكتب عقد الصلح بينه وبين مشركي مكة وهو يقول لسهيل ابن - 00:09:41
هذا ما صالح عليه محمد رسول الله. فقالوا اما محمد فنعرفه. اما رسول الله فلا نعرف فقال النبي لعلي امحها يا علي. فرسول الله تخلى عن كلمة رسول الله هتكفروا النبي؟ خرجت من ابيه قالوا خرجت يا ابن عباس - 00:10:01
قال واما قاتل ولم يسبق افتسبون امكم؟ عايزين تسبوا تسبوا امكم السيدة عائشة رضي الله عنها؟ خرجت من هذه قالوا يا ابن عباس ست الاف عاد منهم اربعة الاف الى الحق - 00:10:29
يوم ان تم التعامل مع هؤلاء بالاحتواء اذا نحن في حاجة بالفعل مع وجود اي مشكلة ان تتم دراسة المشكلة الصراخ والعويل لا يحل ازمات. نحن في حاجة الى تحليل اسباب المشكلة. ثم بعد ذلك وضع العلاج - 00:10:48
من غير صراخ وعويل كما نرى الان في اعلامنا للاسف. وفي كل مرة بعد كل ازمة سواء كان التفكير التفجير كنائس او قتل المصلين بعد كل ازمة بنلاقي صراخ وعويل وبعد كده تهدأ الامور مع مرور الايام كالعادة ثم نفاجأ بعد ذلك بظهور - 00:11:11
ازمة جديدة نحن في حاجة الى تأصيل شرعي وعلمي لمثل هذه الامور واول امر ينبغي علينا ان نؤكد عليه ان كل دم معصوم حرام كل ده من انسان ايا كان هذا الانسان. حرام ان يقترب منه. وما رأينا في كتاب الله - 00:11:31
سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالنصوص. تؤكد على حرمة هذا الدم تجعل كل انسان منا يفكر الف مرة فالله سبحانه وتعالى يقول

في كتابه فمن احيا فكانما احيا الناس جميعا. وبمفهوم المخالفة - 00:11:59
ان من مات فكأنما امات الناس جميعا. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيه وغضب الله عليه ولعنه واما النبي صلى الله عليه وسلم فاكد دائما معنا على حرمة الدماء. اي ذنب معصوم يحرم على الانسان ان يقترب منه - 00:12:19
النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء اول شيء يقضي الله عز وجل فيه يوم القيامة في شأن الدماء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات - 00:12:43
ومنها قتل النفس المسلمة بغير وجه حق. وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال لا يزال المسلم في من دينه ما لم يصب دما حراما. وقال صلى الله عليه وسلم والله لزوال الدنيا. الدنيا كلها - 00:13:05
لا تزول لزوال الدنيا اون عند الله عز وجل من اراقة دم امرئ مسلم بغير وجه حق القم بدماء الركع السجود. وما بالكم بدماء الاطفال؟ ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول والله لو - 00:13:25
لو ان اهل السماوات واهل الاراضين اجتمعوا على اراقة دم امرئ مسلم واحد. تخيل السماء فيها من ملائكة والارض وما فيها من خلق اجتمعوا جميعا على اراقة دم امرئ مسلم واحد لاكبهم الله جميعا في - 00:13:45
على وجوههم. وكان صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم الا يحال بينه وبين الجنة في ملء كف من دم فليفعل. كف دم يحول بين العبد وبين الجنة يوم القيامة - 00:14:05
قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى الله ان يغفره. والله لو ان انسانا عاش حياته زانيا سارق شاربا للخمر مؤذيا لعباد الله ثم تاب لتاب الله عليه - 00:14:25
الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا ومن اراد كم امرئ مسلم بغير وجه حق. هذه هي الورطات التي لا يغفرها الله سبحانه وتعالى. حبيبنا صلى الله عليه وسلم - 00:14:46
اكد لنا على هذا المعنى. فقال صلى الله عليه وسلم من اراق دم امرئ مسلم فاغتبط به. فرح في رواية بالعين فاعتبط بي اي فرح باراقة هذا الدم. لم يقبل الله عز وجل منه صرفا ولا عدلا يوم القيامة - 00:15:06
لا يقبل الله منه فرضا ولا نفلا. والنبي صلى الله عليه وسلم اكد ايضا على هذا المعنى كما في حديث ابن عباس لما جاءه رجل فسأله فقال يا ابا العباس هل لقاتل المؤمن من توبة؟ قاتل المؤمن له - 00:15:26
فسكت ابن عباس ثم قال اعد. قال هل لقاتل المؤمن من توبة؟ فسكت ابن عباس. ثم قال اعد هذا ليلفت اوظار الناس. ثم قال هل لقاتل المؤمن من توبة؟ فقال ابن عباس - 00:15:46
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي المقتول يوم القيامة. متعلق رأسه بيده. او باحدى يديه اخذ بالقاتل باليد الاخرى يشخب دما اي ينزف الدم كما كان حاله في الدنيا - 00:16:09
فيقول المقتول اي رب سل هذا لم قتلني؟ وفي رواية سل هذا فيما قتلني. اسألوا لماذا قتلني؟ فيقول الله سبحانه وتعالى للقاتل لم قتلتهم؟ فقال القاتل لتكون العزة لفلان. ليكون الملك لفلان - 00:16:36
ليكون الكبرياء لفلان. فقال الله عز وجل هو لله. الكبرياء والعزة هي لله لاحد فقال ابن عباس فيقول الله لو تعست او تعست ثم يساق الى النار. ففيم هل تقبل التوبة؟ التوبة هتقبل ازاي؟ وفي حق مربوط برقبة هذا القاتل. ايا كان وضعه وايا كان منصبه - 00:17:02
قاتل ان تكون له توبة بهذه الصورة. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم حرم علينا دماء اهل الذمة. ودماء وعاهدين من غير المسلمين. فما بالكم بدماء المسلمين؟ والسؤال الذي يطرح نفسه علينا الان. لما تظهر - 00:17:32
التكفير في المجتمعات من وقت لاخر. تعالوا بنا احبابي لنقف على اهم الاسباب اللي بتدفع لظهور هذه الفتنة بانصاف كامل. بانصاف كامل. وهذا نداء لكل العقلاء في مصر. هي دي الاسباب - 00:17:52
لابد ان احنا ننظر اليها بعين العقل. لكي نتلافاها بعد ذلك. اول سبب من الاسباب التي تؤدي الى مسألة التكفير الجهل. الجاني بخطورة الدم جعل هؤلاء بامر الدم وبعظيم حرمة الدم عند الله سبحانه وتعالى. جاء لهؤلاء متى يحكم بالتكفير على انسان ومتى لا -

00:18:12
جهل هؤلاء بالحكم العام وبين الحكم الخاص. جهل هؤلاء اصل باصول الدين علشان كده النبي جعل من اهم الاوصاف المتعلقة بالخوارج قال صلى الله عليه وسلم لما وزع غناء الحنين - 00:18:38
وخرج على النبي صلى الله عليه وسلم ذو القويصرة. فقال له يا محمد اعدل فانك لم تعدل. فقال وما ان يعدل هلكت ان لم اعدل ثم قال صلى الله عليه وسلم يخرج من ضئضئي هذا - 00:18:59
اقوام حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان بمعنى صغار في سفهاء الاحلام معناها هم بلا عقول جهلة. لا يفرقون ابدا بين الحكم العام والخاص لا يفرقون بين الحكم بكفر العمل وكفر العامل بهذا العمل. فاول امر هو الجهل وهو - 00:19:20
لكل فساد يحدث في المجتمعات. الامر الثاني الظلم الظلم اللي بيكون في كثير من الاوقات من الحكام. على طائفة معينة او على مكان معين او على بيئة معينة عدم اصلاح هذا المكان. عدم التنمية في هذا المكان. عدم الاحسان لاهل هذا المكان. بيؤدي هذا الامر الى التدفيس - 00:19:50
الامر التالت الاسلوب الاعلامي الان المستفز لكل مشاعر المسلمين ما يحدث الان على شاشات التلفاز في بلاد المسلمين. الطعن الدائم في كتاب الله. الطعن الدائم في البخاري وفي مسلم. الطعن الدائم في - 00:20:16
في ثوابت الدين. الطعن الدائم في عقائد المسلمين. ده بيولد مشاعر غضب عند كثير من المسلمين. كل المسلمين النهاردة بيستفزوا لما بيجدوا انسان جانب جاهل طالع بيشتم في عقائد المسلمين. لما بيلاقي انسان عمال يطعن في ثوابت المسلمين. لما يلاقي اعلامية في يوم من - 00:20:35
علشان تعمل لنفسها شهرة تجيب ملحد يتكلم عن قواعد الالحاد داخل شاشاتنا للاسف. فكثير من الشباب لما يروا هذا الاسلوب الاعلامي المستفز لسوابت الاسلام. المستفز لمشاعر المسلمين منها هنا ينتج التكفير - 00:20:55
لما يقرأ كتير من الشباب المحب لدينه. وكتير من اباءنا المحبين للدين. ايه الغيورين على الدين؟ الدعاوى الدائمة المستمرة للحجاب في نزع الحجاب ولمنع الحجاب يعني يقينا هيطلع التكفير من هذا المجتمع. لما يجد الشاب ليل نهار خطاب اعلامي - 00:21:14
طاعن في ثوابت الدين. هنا بتيجي المشكلة. علشان كده احنا بنقول ده خطاب للعقلاء. لو عايزين نقضي على قضايا توفير داخل المجتمع علشان نحافظ على دماء المسلمين. لابد من وضع رادع. رادع لامثال هؤلاء. اللي هم حقيقة - 00:21:34
البيئة المفرغة للتكفير داخل المجتمعات ولما جينا نظرنا لكثير من هؤلاء وجدناهم دائما الولد بيطلع بكل جرأة يقول لك كده. الاعلام بيهدم في الدين الاعلام بيهدم في العقائد. يبقى الاعلام كافر. والمسئولين في الدولة ساكتين يبقوا هم كمان كفار. والمجتمع ساكت يبقى - 00:21:54
المجتمع كمان كافر يبقى احنا هنستحل دماء كل هؤلاء ده اللي بيتقال كما بيوضع قوانين صارمة على الاعلام في كثير من المسائل لابد ان يوضع ايضا قوانين صارمة في الاعلام. فيما يتعلق - 00:22:18
بامور الدين وبمسائل الدين الامر الواضح التضييق في كثير من الاوقات على الدعاة احبابي الكرام حضرتك تعال راجع معي كده القناة الاولى المصرية ما هي المساحة التي تعطى للدين من اول ما القناة بتفتح لحد ما بتغلق - 00:22:36
حديث الروح خمس دقايق بس قضايا التكفير قضايا متعلقة بالدين نحن في حاجة الى العلماء انها تفرض لهم مساحات كبيرة في الاعلام عشان يناقشوا هذه القضايا ببسط اذا كانت القضية قضية من افضل القضايا المتعلقة بدم المسلمين فما ينفعش يبقى الدين مضيق عليه بهذه الصورة. خمس دقايق في الاعلام كله - 00:23:00
ودي مشكلة كبيرة جدا بيتولد منها قلة الامور العلمية المتعلقة عند المسلمين. المستوى العلمي عند مسلمين بيبقى ضعيف جدا جدا جدا وبالتالي بيصبح كثير من الشباب عرضة لاي شبهة من الشبهات اللي بتطرح عليهم. واذا عرضت عليهم الشبهة - 00:23:29
بها الشباب في حين ان احنا لو فاردين مساحة للدين في قنواتنا وفاردين مساحة للدين في اعلامنا ده بيكون بصورة او باخرى بمثابة الحصانة لشبابنا من قضية التكفير ده بيحصن اولادنا انه ينساق في سلك التكفيش - 00:23:51

ودي جزئية من اخطر جزئيات اللي لازم نضع ايدينا عليها. ان لازم تبسط المساحات للدين. لا يقيد العلماء. لا يقيد علماء ما ينفعش ابدا اعلامنا في مصر يطلع يتطاول على الشيخ الشعراوي - 00:24:13

ما ينفعش ابدا اعلامنا في مصر يطلع يتطاول على المؤسسة اللي نشرت الدين في كل بقاع الارض الازهر. ما ينفعش يبقى الخطاب الدائم في مصر اه احنا عايزين نوقف الازهر عشر سنين - 00:24:31

الكلام ده غير صحيح. ده كلام السفهاء. ده كلام السفهاء. ما ينفعش حد يطلع يقول اصل مناهج الاوفر هي اللي بتولد التكفيريين مناهج الاثر هي اللي ربط علماء من اول ما انشئ الازهر الازهر الى يومنا هذا - 00:24:45

انما المشكلة يوم ما ضيق على الازهر ويوم ما ضيق على الدعاة المعروفين بالعلم وسكت او اسكت هؤلاء كانت النتيجة وفي الجانب الاخر اللي بيتكلم واتخز وسائل الاعلام وبدأ انه يتحرك - 00:25:04

علي ابن ابي طالب لما اراد انه يقضي على الفتنة دي من البداية اجتهد ان يكون للعلماء دور. ولما نقول ان ابن عباس رضي الله عنه مع هؤلاء الخوارج ويرجع اربع تلاف ده يأكد لنا ان العلم بيقول ان اكتر شيء في مواجهة الفكر مش الطيش - 00:25:21

البطش الفكر لا يواجه الا بفكر. ده اللي احنا محتاجينه. انما المشكلة الاساسية الان التضييق اللي احنا شايفينه الان على العلماء بالتالي اذا ضيق على العلماء بينتشر على طول مثل هذه الافكار. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة - 00:25:41

في كتير من الاوقات المجتمع زات نفسه هو اللي بيكون المؤسس الاساسي لفتنة التكفير لذا احنا محتاجين ان احنا نراعي مثل هذه الامور. ونضع ايدينا على موطن الداء. علشان نقدر نحل. علشان نعرف نحل. كما - 00:26:01

قلت لكم صراخ لوحده وعويل لوحده مش هيحل ابدا بالنسبة لنا مشكلة من مثل هذه المشكلات الامر الخامس اشغال شباب المسلمين سينا بلد مهجرة سيناء ما فيش فيها تنمية انما لما تعمر سيناء ويبقى فيها تنمية شاملة لكل افراد الناس في سيناء. هتكون النتيجة ان اغلب هؤلاء هيبقى مشغول بالتنمية والعمران - 00:26:19

انما المشكلة ترك سيناء بهذه الصورة ده اللي بيولد دائما المشاكل داخل سيناء وان من اعظم الامور بالنسبة لي الان في اقامة العدل في المجتمع لازم يعني ولاة امور المسلمين في كل بقاع الارض. لازم يكون الهدف الاساسي عندهم الان مش الحفاز على الكرسي - 00:26:50

ولكن يكون الهدف الاساسي الان باقامة العدل في مجتمعاتهم باقامة العدل في بلادهم. اللي ينظر دايما لظهور خط التكفير في المجتمعات الاسلامية هيجد دايما مع وجود الظلم والبطش بيظهر التكفير - 00:27:14

افغانستان ليست منا ببعيد. والعراق ليس منا ببعيد لما نزل الاحتلال لهذه البلاد وتم الضغط على اهلها وظلم اهلها التكفير ظهر بصورة غير طبيعية داخل هذه الاماكن لما سمعنا في العراق عن سجن ابو غريب واللي بيحصل للنساء في هذا السجن كانت النتيجة ظهر التكفير بصورة غير طبيعية - 00:27:34

ولكن اقامة العدل في المجتمع اقامة العدل في المجتمع ان الظلم يزال من المجتمعات بتكون النتيجة ان مع انتشار العدل بين الناس بيأمن الجميع انما الظلم ظلم ظلم الطهاد الطهاد الطهاد بتكون النتيجة انه بينفجر الشاب في هذا الوقت لتكفير اي احد - 00:27:59

والمسألة بتبدأ من البداية بتكفير الحكام لظلمهم ثم بعد ذلك لتكفير غير المسلمين ثم بعد ذلك بتصل المسألة الى تكفير مسلمين وبعد كده الوصول لهم في اماكن عبادتهم وقتلهم دي المشكلة دايما في وسائل التكفير - 00:28:27

دي المشكلة دايما في مسائل التكفير نشر بقى العدل والمساواة بين عباد الله في المجتمعات وتركي مساحة لان يعبر كل انسان عما يريد بادبه باحترام وعدم الاضطهاد ده بيدي مساحة داخل المجتمع - 00:28:46

ان بفضل الله ينتشر فيه الامن اما مع الظلم لا يمكن بحال من الاحوال يقضى على التكفير مع وجود الظلم خلاص احنا ازلنا الزلم في مجتمعاتنا سيزول التكفير شاء من شاء وابى من ابى - 00:29:06

وده اللي احنا محتاجينه نوجههم كل العقلاء ارفعوا الظلم عن الناس ولو وفق الظلم عن الخلق صدقوني والله. المسألة تنتهي. مكالمة من قيمة ايام على احد القنوات واحد مضمون في المعاشات - 00:29:23

المكالمة دي كانت على قناة من القنوات في برنامج حواري واحد المفترض بياخد المعاش تم رفع اسمه من المعاش خطأ علشان يرجع تاني قضايا فكانت النتيجة طلع بيقول انا لو املك اجيب سلاح - 00:29:39

اصفي الحكومة وحط الحكومة انا هعمل كده ولو مش عارف ايه هقتل وهعمل وهسوي طبيعي دي طبيعة الظلم الانسان اذا ظلم ممكن يعمل اي شيء. احبابي الكرام ده لو حصلت مشكلة بين اتنين في شارع او في حارة كل واحد منهم بيستحل دم التاني - 00:29:53

ودي الرسالة اللي لازم توصل لكل خلق الله. الظلم لا يولد الا تكفير. انشروا العدل. ابسطوا العدل في المجتمع. هتكون النتيجة التكفير ده هيزول لان خلاص ما عدش له اسباب - 00:30:14

الامر الخامس من الاسباب ايضا اللي بتؤدي لقضية التكفير الاعتداء الدائم على شريعة الله سبحانه وتعالى الاعتداء الدائم على الشريعة الله سبحانه وتعالى والمناداة دائما بتنحية شريعة ربنا سبحانه وتعالى - 00:30:28

انما النهاردة لو مطلب المسلمين في كل مكان احنا نفسنا نعيش اللحظة اللي شريعة ربنا سبحانه وتعالى تخيم فيها بظلالها على المجتمعات عايزين شريعة ربنا تبقى ظاهرة وواضحة في مجتمعاتنا - 00:30:45

عايزين ده فعلا يكون موجود الامر السادس ظهور المنكرات في المجتمعات. وعدم الانكار على ذلك لما نشوف الخمور وانتشارها. ولما نشوف المخدرات وانتشارها. ولما نشوف في الزنا وانتشاره. ده بيوصل لايه؟ هؤلاء الشباب اللي بيذهبوا - 00:31:03

تجفيف ما عندهمش اي خبرة في التعامل مع سنن الله في تغيير المنكرات ان احنا المفترض ندعو هؤلاء ونذكر هؤلاء وناخد بايديهم لربنا سبحانه وتعالى وناخدهم خطوة خطوة وتكون هدايتنا احب لنا من - 00:31:22

قتل هؤلاء انما هؤلاء هم ما عندهمش الخبرة دي في التعامل ازاي نغير منكر في يوم من الايام وهو ابسط طريق وايسر طريق للشاب النهاردة انه يطلع يصفي ويقتل ازا كنا عايزين نعالج - 00:31:39

فان من اعظم الامور اللي لازم نبدأ بها ده من اول الامور اللي لازم ننتهجها في بلادنا دلوقتي وفي بلاد المسلمين فتح المجال للعلم. افتحوا المجال للازهر ولرجال الازهر. افتحوا المجال للدعاة اللي مش ازايرين وعرف عنهم الدين. افتحوا لهم - 00:31:55

ما جاش. خليهم ينزلوا في حوارات مع الناس وعلى الشاشات وعلى القنوات. وفي وسائل التواصل لان في كتير من الاوقات ممكن تكون المسألة فعلا اللي يبص عليها كده من بعيد هي مسألة كفر - 00:32:18

ولكن لها ضوابط تعالوا اضرب لكم مثالا صحابي من الصحابة بعد ما نزلت ايات شرب الخمر ما زال هذا الصحابي يشرب الخمر ولما كلموه ده في خلافة عمر لما كلموه قال لهم الخمر حلال - 00:32:33

لان الله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. في اللي ياكلوه ويشربوه اذا ما اتقوا وامنوا. الحمد لله احنا مؤمنين واحنا اتقياء. السؤال اللي انا اطرحه عليكم جميعا. ما حكم من استحل ما هو معروف - 00:32:54

من الدين حرمته بالضرورة. ايه حكمه هاقول لكم انا كافر اللي يقول على شيء حرام مجمع على حرمته. انه حلال كافر ماشي كده؟ طيب هل الصحابة كفروا هذا الصحابي ابدا. بل عمر رضي الله عنه ماذا فعل معه - 00:33:14

جاب الصحابة الكبار العلماء يا معاذ وابن عمر وابن عباس وقعدوه مع هذا الصحابي وبدأوا يناقشوه في الاية اللي هو كان بيناقشها ووضحوا له ان سبب نزول الاية دي بعيد تماما عن مسألة الخمر - 00:33:37

الخمر حرمت بدليل واما ما يتعلق بمسألة هذه الاية ففي من يتقي الله فلا يأخذ ما له الذي يطعمه الان الا من باب الحلال الاية هنا في الحلال ما لهاش علاقة خالص بالامور اللي حرمها ربنا عز وجل. ما كفروه - 00:33:55

وهنا فارق كبير بقى بين الحكم العام ان اللي ينكر ما هو معلوم من الدين بالجغرور وكافر وبين تنزيل الحكم ده على الخاصة. اسألكم سؤال ما حكم خيانة الله ورسوله - 00:34:14

كفر كفر احنا عندنا في بلادنا لو واحد في يوم من الايام زابط ولا عسكري نقل اخبار لليهود عن معسكرات المسلمين في مصر ده

بيقتل وبيسمعوه خيانة ايه طيب سيدنا حاتم ابن ابي بلتعة الصحابي الكريم نقل اخبار النبي انه رايح يفتح مكة. دي خيانة لله ولرسوله - 00:34:27

بالنسبة لنا كفر قال الله لا تتولوا يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم وفي اية المائدة. انت توليت مشركي مكة ونقلتهم اخبار النبي انت بقيت واحد منهم - 00:34:53

ده الحكم العام النبي صلى الله عليه وسلم لما حتى عمر قام رافع السيف وقال له يا رسول الله سبني اقطع رأس هذا المنافق قالوا لأ ، تعال يا حاطب - 00:35:15

هو ده المنهج اللي احنا محتاجينه. تعال يا حاطب. انت عملت كده ليه؟ قال والله يا رسول الله ما فعلتها خيانة لله ولرسوله. انا ما كانش قصدي ان انا اخون - 00:35:25

واخونا الرسول خالص بل انا كل واحد فيكم له عيلة في اهل مكة بيحموا اهله. انا ما ليش عيلة فانا حبيت يكون لي يد على اهل مكة يعني تشني ما يزلموش اهلي - 00:35:35

انما والله ما فعلتها آآ خيانة لله ولا خيانة لرسوله في هذه الحالة النبي احتوى النبي صلى الله عليه وسلم من البداية فرق بين الحكم العام وتنزيل الحكم ده على الفرض المعين - 00:35:51

اضرب لكم اعظم من ذلك من الصحابة رجلا من الليثيين قبيلة ليث سيد هذه القبيلة للنبي صلى الله عليه وسلم عايز ياخد حقه ممن قتل هذا الرجل الذي من قبيلته - 00:36:07

النبي صلى الله عليه وسلم تفاوض معه على ان يدفع له الدين كم؟ الف اثنين خذ اللي انت عائزه ارتضيت باالفين؟ قال له ارتضيت خرج النبي على منبره وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل جاء فارتضى كذا وكذا وكذا - 00:36:23

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصدقت؟ بيقول للراجل ده انا كده صادق في اللي انا قلته؟ قال لا تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم. حكمه ايه؟ كفر فنزل النبي اليه وقال فما يرضيك يا اعرابي؟ ايه اللي يرضيك؟ يرضيك كذا؟ يرضيك كذا؟ حتى قال يرضيني كذا. فخرج النبي - 00:36:41

فصعد عن المنبر وقال انني قد تكلمت معه وانه قد ارتضى كذا وكذا اصدقت يا اعرابي؟ قال صدقت يا رسول الله النبي ما اتسرعش بتكفيره النبي ما اتسرعش بتكفيره لان في فارق كبير بين التكفير المعين وبين انزال الحكم ده على شخص اخر - 00:37:03

اضرب لكم مثالا اخرا عبدالله بن حمار عبدالله بن حمار كان كثير ما يشرب الخمر وكثير ما يقيم النبي عليه الحد هو كده مش مستحل لما جه خالد بن الوليد وقال له لعنك الله اخزاك الله. النبي قال له استنى - 00:37:28

استنى استنى لا ينبغي عليك ان تقول هذا فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله تفرق النبي صلى الله عليه وسلم هو النبي زات نفسه اللي قال. لعن الله الخمر على عشر اوجه ومنها شاربها - 00:37:52

ده الحكم العام. انما لما جه النبي يسقط الحكم ده على شخص معين. النبي قال له لأ ما تقولش كده. ما علمت الا انه يحب الله ورسوله مشكلة بقى هؤلاء التكفيريين انه لا يميز بين الحكم العام وبين انزال الحكم ده على انسان. انا اسألكم سؤال - 00:38:11

ما حكم من سب الله وسب رسوله هل يكفر عن نار رضي الله عنه يوم ان سب رسول الله في مكة عمار ابن ياسر اه الحكم العام ان اللي يسب ربنا ويسب النبي كفر. بس عمار ابن ياسر كان تحت تهديد السلاح سب - 00:38:31

نسحب الحكم العام على الشخص ابدا الامر الذي يلي ذلك ان نشر العلم يؤكد لنا دايما ان كلمة يا كافر دي حرام اصلا ان انا اقول لحد يا كافر حرام - 00:38:53

باسقاط باقي الاحكام على الناس سيدنا الامام احمد بن حنبل رحمه الله وانتم عارفين فتنة الجهمية اللي ظهرت في زمانه. الناس اللي نفت صفات الله ونفت ان الله على العرش استوى. الامام احمد - 00:39:09

قد رحمه الله مع يعني افعال الشنيعة اللي فعلها هؤلاء قال وانني لا اقول بكفرهم لجهلهم. ده واحد جاهل ازاي اكفره لا ده انا اجيبه واعلمه الاول نشر العلم دايما بيقضي تماما على قضايا التكفير. مش الدقيق على العلماء هو اللي بيمنع التكفير. لا ده تضييق على

العلماء بيجيب تكفير - 00:39:23
شيخنا الامام سيدنا الامام احمد ابن عبدالحليم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان بيقول للناس جملة كده يا ريتنا دايما نحطها قدام عنينا وما ثبت ايمانه بيقين فلا يصح تكفيره بشك - 00:39:48
الراجل ده بيقول لا اله الا الله محمد رسول الله. ازاي انا النهاردة اكسره لما ننشر العلم دايما بين اولادنا وشبابنا. ونحكي لهم قصة سيدنا اسامة لما في معركة من المعارك في - 00:40:07
غزوة من غزوات بيقابل مشركين ويجري ورا المشرك ويرفع عليه السير المشرك واقف ورا شجرة فيقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله رفع عليه لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم احنا كلنا الراجل ده قال لا اله الا الله من قلبه - 00:40:24
ولا انا خايف من الصيف؟ هو خايف من الصيف ولكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال يا اسامة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ قال يا رسول الله ما قالها الا - 00:40:42
خشية الصيف قال هلا شققت على قلبه؟ هو انت اله؟ تعرف ما في قلبه؟ ما في قلبه؟ هلا شققت عن قلبه؟ وما فاصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة. كلام شديد من النبي صلى الله عليه وسلم. رغم ان كل الامور حوالينا يا اخواننا ده ما قالهاش الا خوف من سيف اسامة - 00:41:01
الا ان النبي صلى الله عليه وسلم اوكل بواطن الناس لله مش لحد. لأ التكفير النهاردة نظرا لقلة العلم هو بقى اله في الارض عارف وهو للناس ومواطنين الناس ودي المشكلة - 00:41:21
المشكلة دي بقى بتزول لما نبدأ ننشر العلماء بين الناس المشكلة دي بتزول لما بيمكن للعلماء في وسائل الاعلام اطلعوا اتكلموا مع الشباب. علموا الشباب انما للاسف الاعلام المجرم بتاعنا النهاردة قطع الصلة تماما بين العلماء وبين الناس - 00:41:37
وكره العلماء عند الناس وخلي اكتر حاجة يكرهها الناس في العلماء. وافقد الثقة بين الناس وبين العلماء. فكانت النتيجة اي شاب النهاردة اي شبهة بتيجي له من يمين من شمال من فوق من تحت - 00:41:56
بيقبلها الشاب وفي اسباب كتيرة جدا محيطة به تدفعه انه يلتزم بمنهج التكفير والعياذ بالله انما النهاردة لما تكون الدولة معظمة للشأن العلماء. ورفعة من قدر العلماء وفاتحة الباب للعلماء. هتكون النتيجة ان الشباب ده كله هينشر العلماء خطوة - 00:42:12
خطوة وبالتالي تماما على الفتنة دي لما العلماء ينشروا بين الناس ان لا يجوز ابدا بحال من الاحوال تكفير انسان الا بعد اقامة الحجة عليه. انا ما ينفعش اقول ده هو كافر او ده كافر او مجتمع مصر كله في - 00:42:29
وهو مجتمع كافر ايه اللي ما تقيم الحجة عليه؟ انت يا اخي اعتبرنا جهلة ما بنفهمش. وانت اللي عندك علم. ما تيجي تعلمنا الدين اتعلم منك الدين. علمنا الدين. علمنا ايه هو الاسلام؟ واحنا هنمشي وراك. علمنا الاول. العلماء يعلمونا كده - 00:42:47
ان قبل مرحلة ان احنا نقتل في الناس ودي مش بتاعتنا ولا بايدينا. احنا امة دعوة مش امة قتل. احنا امة دعوة مش امة سفك دماء. لما العلماء يعلموا ده للشباب هيبقى النهاردة الشاب مغروس جواه ان حرصه الاساسي رايح على مسألة ان انا حريص - 00:43:08
على هداية كل الخلق احبابي الكرام احنا بنشوف شباب وسطنا ربنا بيفتح عليه شوية في القرآن وبيفتح عليه شوية في العبادة والطاعة وبعد كده بيبص للعاصي من فوق قوي وهو العاصي تحت خالص - 00:43:28
اصله مش متعلم انما اللي اتعلم يبقى حريص جدا على العاصي ابن مسعود رضي الله عنه مر كده على واحد بيغني ماسك العود وعمال يغني في زمن التابعين ومجمع اولاد وبنات منزر صح - 00:43:46
لو حد من الشباب المتحمس لدينه النهاردة اللي ما اتعلمش ولا قعد تحت ايد علماء يكفره ويكفر اللي قاعد معه وبيكفر اللي يسمعه ويكفر المجتمع لان المجتمع شاف ده وما ايكرش كفروا الحكام ويكفر كل الدنيا - 00:44:03
انما ابن مسعود راح قال له ايه ما اطيب هذا الصوت لو كان بكتاب الله عز وجل كانت النتيجة ان التعامل ده مع اهل المعصية خلف زان ده من اعلم اهل الارض في زمانه بكتاب الله عز وجل - 00:44:19
خلاق من اعلم اهل الارض في زمانه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم العلماء يعلموا الناس ان انا ما يهمنيش تكفير انسان او عدم

تكفير انسان. انا اللي يهمني الاساسي هداية الانسان ده. علشان كده كان - 00:44:36
سامي الغزالي رحمه الله يقول الخطأ في تكفير الف رجل احب عندي من ان اكفر انسانا مسلما. لأ انا مش هاكفر حد ده اهون عند الله عز وجل من ان انا في يوم من الايام اكفر حد. ثم عقب فقال فانني اذا لم اكفرهم لم يسألني ربي عز وجل يوم القيامة لم لم تكفرهم - 00:44:50
اما اذا كفرتهم فان الله سائلي يوم القيامة. لما كفرتهم شبابنا النهاردة المفترض يتغرز جواهم حب الدعوة. ادعوا الناس وعلموا الناس وفهموا الناس. وتحويل الناس من ارض معصية الى ارض الطاعة ده بييجي بالدعوة ما بيجيش بالقتل - 00:45:12
ان انا لما هتعامل مع الناس بالقتل وسفك الدم هتكون النتيجة ايه؟ مزيد من كره الناس للدين. مزيد من تشويه صورة الاسلام والمسلمين. مزيد ان الناس تبعد عن لا اكتر ابدا - 00:45:32
ابدا. طبعا على ما فيه من مخالفة لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم. علموا الناس العلاج الاول ازا كنا بالفعل عايزين نقضي على قضية التكفير. العلاج الاول هو نشر العلم بين الناس. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:45:44
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد الامر الثاني اذا ردنا بالفعل العلاج هو امر في غاية الاهمية - 00:45:59
دايما الانسان منا انما ينحرف عن الطريق بسبب امر من امرين اما بسبب الجهل واما بسبب الظلم اما اليهود فانحرفوا عن الطريق بسبب الظلم قال الله سبحانه وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم ايه؟ بغيا ظلما - 00:46:16
واما النصارى فما ضلوا عن الطريق الا بسبب قلة العلم لذا حذرنا الله عز وجل في كتابه من الامرين من الظلم ان الجهل وقال الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ها غير المغضوب عليهم اللي ضلوا بسبب - 00:46:42
ظلم ولا الضالين اللي ضلوا بسبب قلة العلم وازا كنا بنقول القضاء على فتنة التكفير بيبدأ من نشر العلم فاحنا محتاجين ان الجناح التاني اللي الامة ترتفع به القضاة على كل سور الظلم الموجودة في المجتمع - 00:47:04
القضاء على الفساد المالي القضاء على الفساد المجتمعي القضاء على الفساد الاخلاقي الامر التالت الاعلام الاعلام النهاردة مطلع المجتمع بتاعنا ايه؟ الاعلام النهاردة مطلع المجتمع بتاعنا حاجة من تلاتة يا اما نطلع المجتمع بتاعنا مجتمع بلطجي - 00:47:22
الافلام والمسلسلات كلها نظام بلطجة وعبده موتة ومش عارف مين ويطلعوا في التليفزيونات وعمالين يقطعوا في بعض بالسكاكين ادي صور المجتمع بتاعنا. الصورة التانية المجتمع اللي كله بيجري ورا الشهوات. الرقاصة وما يدور حولها. الصورة التالتة هي اه الافلام الرومانسية اللي بتتكلم - 00:47:45
مع الحب بين ولد وبنت طب هل احنا شفنا فيلم يناقش هذه القضايا بعقلانية او بعلم ما رأينا ذلك هل شفنا فيلم بيناقش قضايا الشباب والازمات اللي بيمر بها الشباب وازاي شاب يخرج من المشكلة اللي هو فيها علشان يكمل طريقه صح - 00:48:03
ما شفناش ده هل شفنا في افلامنا ومسلسلاتنا برنامج مسلا او فيلم او مسلسل بيناقش قضية آآ عالم من علماء المسلمين حياته وازاي يوصل لمسألة العلم وتشجيع الناس على طلب العلم والحث على ذلك ما رأينا ذلك - 00:48:22
طيب انتم دايما بتوجهوا المجتمع ان المجتمع يكون بلطجي او يكون والعياذ بالله متجه للشهوات او مجتمع ماشي في الحب بين الاولاد والبنات هيفضل المجتمع بهذه الصورة احنا محتاجين الاعلام بتاعنا يكون له دور للحل - 00:48:39
يكون له دور الحل ولكن المشكلة دايما الاعلام بتاعنا بيعلق شماعة فشله داخل المجتمع على دايما فين الازهر؟ وفين الدين؟ وفين العلماء؟ انتم مشكلة التكفير دي مشكلة مجتمع المجتمع لازم كل واحد يكون له دور داخل هذا داخل هذه القضية - 00:48:55
الاعلام لازم يكون له دور. انتم جبتم عالم يناقش قضايا التكفير؟ والله ما بنشوف الكلام ده ولو جبنا حد يجيب حد اصلا ضعيف يطلع الولد مثلا سامحوني انا ما بحبش اسمي بس لازم تكون فيه تسمية - 00:49:14
البرنامج اللي كان من قيمة كام يوم لما جابوا ارهابي جاي من ليبيا او تكفير جاي من ليبيا وطالع بيناقش القضايا بتاعته قضايا التكفير قدام كل المجتمع المصري لما دخلت على اليوتيوب علشان اشوف الحلقة دي ملايين المشاهدات. الولد قاعد عمال يلقي

شبهات شبهات شبهات وجايبين مع واحد اعلامي - 00:49:29
لو كاسب هو ما بيعرفش يرد على الشبهات. كل شوية يقول له طب ما تدخلنيش في السكة دي. ما تدخلنيش في القضية دي. لا المفترض انت جايب واحد بيرمي الشبهات على الناس. طلع - 00:49:50
عالم شيخ يناقش الشبهات. والا الشبهات النهاردة بتستقر في عقول الناس. ده للاسف الاعلام بتاعنا ما بيحلش. ده طالع بيزود المشكلة. ده طالع بيرمي بنزين على النار طلع عالم يقعد معه يا ابني تعال ايه مشكلاتك؟ من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. يا ابني الاية دي لم تنزل كما - 00:50:00
قال ابن عباس رضي الله عنهما الاية دي ما نزلتش للمسلمين. الاية دي كانت نازلة في شأن اليهود اقرأ الايات ما قبله وبعدها الايات كلها في شأن اليهود يا ابني مش بتاعة المسلمين - 00:50:24
وعلى فرض يا ابني لبتاعة المسلمين هذا لمن جحد حكم الله وقال انا شرعي احسن من شرع ربنا ده كلام العلماء. يا ابني حتى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ابن عباس بيقول ابن عباس وقتادة وضحاك يا ابني بيقول ان هذا كف - 00:50:35
دون كفر. مش ده الكفر اللي مخرج من الملة طالما انه لم يجحد يبقى الولد بعد ما طارح الشبهة ييجي العالم يفك الشبهة الولد عمال يقول اصل اللي بيعمل معصية يبقى كافر - 00:50:53
اللي بيعمل معصية يبقى كافر ازاي طب اين انت من قول الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين ايه اقتتلوا فاصلحوا بينهما. هو القتال ده مش معصية اتنين بيقتلوا في بعض. دي مش معصية! وربنا سماهم ايه - 00:51:09
وقفتان من الايه؟ من المؤمنين. هو عبدالله بن حمار اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيجلده دلوقتي وقال له ما علمت الا انه يحب الله ورسوله. هتعمل فيها ايه - 00:51:28
الغامدي وماعز الاتنين زنوا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في شأنهم لقد تابت توبة لو وزعت على اهل المدينة لوسعتهم ازاي تكفر بالمعصية النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لابي ذر انه من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنى وان سرق. ابو ذر استنكر قال له يا رسول الله وان زنى وان سرق؟ قال وان - 00:51:41
وان سرق رغم انف ابي ذر رغم انف ابي ذر انت بتكفر بالمعصية؟ طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا كان في من كان قبل رجل لم يعمل خيرا قط. راجل عمره ما عمل خير قط - 00:52:02
معاصي وذنوب وبعد عن ربنا الا انه كان يتجاوز عن اصحاب الديون. واحد خد منه فلوس بيتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنه. فلقي الله عز وجل فقال هل عندك من حسنة - 00:52:19
قال له الا انني كنت اتجاوز عن الناس. فقال الله انا احق واولى بهذا منك تجاوز عن عبدي. مش كان عنده معاصي ده ولا ايه كان عنده معاصي بصوا بقى ومما اتفقت عليه كلمة اهل السنة انهم لا يكفرون مسلما بمعصية - 00:52:33
يا ابني قواعد المسلمين دي قواعد العلماء اللي حطوها دي انت فين منها بل ربما يغفر الله عز وجل للعبد لان العبد خلاص دخل في مغفرة ربنا. قال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فرضهن الله على العباد في اليوم والليلة. من اتى - 00:52:52
اللي ييجي بمعصية من المعاصي دي عفوا. خمس صلوات من اتى بهن اي حافظ عليهن كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة. ومن لم تحافظ عليهن فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. فممكن الانسان يكون على المعصية وربنا يغفر له - 00:53:07
انت مش اله عشان تقول ده يغفر له او لا يغفر له. بل الاصل ان الذنب متوجه لك لان انت قنطت الناس. كان رجل من عباد بني اسرائيل وراجل عاصي - 00:53:25
كل ما العبد يشوف راسه يقول له اقصر اقصر اقصر. حد ما قال له ابو عثت علي رقيبا؟ قال له والله لا يغفر الله لك. والله لا تدخل الجنة ابدا - 00:53:35
وقال الله سبحانه وتعالى من ذا الذي يتألى علي؟ غفرت لعبدي واحبطت عملك مش من حق حد انه يكفر حد ده راجع لعلماء المسلمين. وما نكفرش حد الا بعد ما نجيبه. تعال يا ابني انت عارف اللي انت عملته ده غلط. ونقيم عليه الحجة ونقيم عليه -

00:53:45
دلائل مقيم عليه البينات ونرفع عنه الشبهات. ده الاصل. ده الاصل اللي لازم يتعمل وهذا امتى هيكون ده؟ امتى هيكون الكلام ده ايه ايه اللي استفادوا اهل مصر الان وايه اللي استفادوا الشباب من لقاء عماد اديب مع التكفيري والتكفيري عمال ينقي الشبهات على الشباب والله العظيم حد من الناس - 00:54:05
اللي انا اعرفه كويس جدا. قال لي ما هو الراجل ده كلامه صح. ما هو ربنا بيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. احنا استفدنا ايه؟ الاعلام هنا كان في الوقت ده مش شيء نافع - 00:54:26
ده حط بنزين على النار وولع الدنيا اكتر انما دور الاعلام بقى انه يبدأ يفتح مساحة بقى للعلماء الامر التالت الامر الرابع عفوا بعد العلم القضاء القضاء على الظلم في المجتمع - 00:54:36
مع دور الاعلام دور بقى علماء الدين قضية التكفير مش قضية سهلة ولا قضية بسيطة قضية التكفير من اخطر القضايا قضية تكفير بتساوي استباحة دماء المسلمين فما ينفعش ابدا نلاقي كتير من العلماء ساكتين ما بيتكلموش - 00:54:56
ما ينفعش يكون عندنا عندنا في الازهر اساتذة في جامعة كبار جدا وما بيتكلموش. لازم الكل يتكلم. لازم الكل يتكلم انا بقول اهو في حالة ان احنا واحد نشرنا العلم - 00:55:15
اتنين العلماء اتكلموا تلاتة الاعلام اتحرك واتكلم بتحركات ايجابية. اربعة المجتمع كله تفاعل مع القضية خمسة انهينا على الظلم تماما في المجتمعات وخدنا بكل الاحتياطات دي كلها وجبنا الناس دي وقعدناها مع العلماء وفهمناها وواجهنا الفكر بالفكر. اذا ظل هؤلاء على ما هم عليه بعد كل ده بعد كل ده - 00:55:30
لم يبق لنا الا علاج واحد وهو العلاج الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم شر قتلى تحت اديم السماء كلاب اهل النار يعني الخوارج بعد كل الامور دي كلها وفتحنا المجال وصدرنا لمواجهة الفكر بالفكر والقضاء على كل الاسباب اللي بتؤدي له ونمنا المجتمعات - 00:55:58
ويعني خلاص منعنا الفساد والناس بدأت بفضل الله تعيش حياة مستقرة وواحد تاني يطلع يكفر هنا بنقول في الاخر بقى خالص تعامل بكل بطش وبكل قوة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه والله لان ادركتهم اي ادركت هؤلاء لاقتلنهم قتل عاد. مش هسيب منهم حد - 00:56:23
سيدنا علي بن ابي طالب بعت ابن عباس وقعد معهم وفهمهم واقام عليهم الحجة ورفع عنهم الشبهات وعلمهم رجع باربع تلاف الفين برضه هو كافر. وعلي كافر وعثمان كافر. والصحابة كفرة. في هذه الحالة حاربهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:56:43
بدون السلسلة دي من العلاج هيفضل التكفير موجود بدون السلسلة دي كده هيفضل التكفير موجود انما لما نبدأ نعالج اصوله واحدة واحدة وخطوة خطوة هو ده الحل اللي لازم نمشي عليه. مشينا على كل الخطوات وخلاص ما عدش قدامنا حل - 00:57:05
لسه معاندين محاربين بيقتلوا لاقتلنهم قتل عاد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم باقي التأصيل اللي احنا عايزين نفهمه ده الفهم اللي لازم يكون موجود عندنا وده التعامل اللي تعامله الصحابة رضوان الله عليهم مع القضايا الشائكة دي - 00:57:25
علشان كده كان مجتمعهم نضيف ولما كانت بتزهر فتنة بسرعة بتنتهي بسرعة بتنتهي. ليه؟ التعامل الحكيم مع مسل هزه الازمات مش تعامل فرض ولا مؤسسة التعامل المجتمع كله لما الكل يكون على يقين ان مسألة التكفير قضية كبيرة لازم تتحل - 00:57:46
وحلها بيبدأ ان انا اقف على اسبابها وابدأ كل سبب من الاسباب دي ابدأ اعالجه. ازا عالجته بفضل الله سبحانه وتعالى يقضى تماما على مثل هذه القضايا. اخيرا انا اعتذر كان مفترض اكمل الخطبة الماضية. ولكن الاحداث في كتير من الاوقات بتضغط علينا. احنا لازم - 00:58:09
نتكلم عنها ونناقشها من كل آآ جوانبها. لعلنا ان شاء الله بازن الاسبوع القادم نكمل بدأناه في خطبة الاسبوع الماضي ان شاء الله بازن الله تبارك وتعالى يعني وفي النهاية اسأل الله سبحانه وتعالى انه يجنب بلادنا وبلاد المسلمين الفتن وانه يرفع عنها الظلم والبلاء والفساد. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:58:29

ان يقيمنا في بلادنا امنين مطمئنين. واسأله سبحانه وتعالى ان يقطع دابر المفسدين في كل بقعة من بقاع هذه البلاد. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير ويسر له كل خير - 00:58:48

ومن اراضنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها ما - 00:59:08

وما سيئها الا انت. اللهم ات نفوسنا تقواها. وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. قولوا قولوا لهذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقموا الصلاة - 00:59:28

- 00:59:48